

والسبب في ذلك أنه ليس من الممكن أن تصدق المتناقضتين معاً. والمبرهنة التي قدمها سكوتس في هذه الحالة صورتها:

OKpNpq.

لكننا نتساءل: هل يأخذ نسق لوكاشيفتش في الاعتبار بتعريفات وقواعد للاستدلال محددة؟ أم أنه يعتمد في نسقه على الأفكار السابق طرحها في الأنساق الأخرى، خاصة نسق برنكييا؟.

من الواضح أن نقطة البداية عند لوكاشيفتش مختلفة إلى حد كبير، فالنسق الذي بين أيدينا جديد في كل ما يطرحه من أفكار، وهو أيضاً يعتمد على تقديم أفكار جديدة ودقيقة بالإشارة إلى الأنساق الأخرى.

التعريفات وقواعد الاستدلال:

يشير النسق إلى أمرين هما:

١ - الحدود الابتدائية Primitive terms.

٢ - الحدود المعرفة Defined terms.

لكن لوكاشيفتش يفضل أن يزودنا في البداية بنظرية للتعريف حتى يميز بين الأشياء، ولا يختلط المعرف بالمعرف. وهو يناقش المسألة من خلال مثال بسيط ودقيق معاً، خذ تعريف المربع مثلاً:

المربع = شكل جوانبه متساوية ومتوازية وزواياه متساوية.

نلاحظ على التعريف السابق علامة (=)، ونلاحظ أيضاً أن كلمة مربع جاءت على يمين العلامة (=)، وأن التعريف شكل جوانبه متساوية ومتوازية وزواياه متساوية، ورد على يسار العلامة (=). ومن هذا التعريف نجد أن الطرف الأيمن له نفس معنى الطرف الأيسر. إن الطرف الأيسر الذي يقول